المجلة الصباح
العدد 3384 - السنة الثانية عشرة
الأحد 28 رمضان 1440 - الموافق 2 يونيو 2019
Sunday 2 June 2019 - No.3384 - 12 th Year

صاحب السمو يشكر خادم الحرمين على حسن الضيافة

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد ببرقية شكر إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة اعرب فيها سموه عن خالص الشكر والتقدير على الحفاوة البالغة وكرم الضيافة اللذين حظي بهما سموه والوفد المرافق خلال ترؤسه وفد الكويت في القمة الطارئة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وفي القمة العربية الطارئة وفي اعمال الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الاسلامي والتي عقدت في الارض المقدسة مكة المكرمة.

وأشاد سموه بما تميزت به إدارة خادم الحرمين الشريفين لاعمال هذه القمم الهامة وما تميزت به من حكمة مما كان له الأثر الكبير فيما حققته من نتائج هامة وملموسة ستسهم في تعزيز مسيرة العمل المشترك لمجلس التعاون وخدمة القضايا العادلة لامتينا العربية والاسلامية.

الأمير مترئسا وفد الكويت في المؤتمر

صاحب السمو يلقي كلمة

دول المنطقة والسلامة والطمأنينة لشعوبها

- نـدعـو كـل الأطـراف في ليبيا إلى وقف نزيف الدم والعمل على وضع مصلحة بلادهم فوق كل اعتبار

ابتسامة من القلب جمعت صاحب السمو وملك البحرين

جانب من المؤتمر

- ضـرورة الالـتـزام باتـفـاق ستوكهولم الأخيـر حـول اليمن وذلـك لـلوصول إلـى الحل وفـق المـرجعيات المعتمدة

- القضية الفلسطينية تبقى على رأس أولوياتنا نتألم لتعثر جهود حلها ونعاني استمرار معاناة أبنائها
- لابد أن يفعل المجتمع الدولي جهوده لإحياء عملية السلام لإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس
- 37 في المئة من سكان العالم الإسلامي تحت خط الفقر و61 في المئة من نازحي العالم هم من دول إسلامية

تحقيقات دولية مستقلة وشفافة حول انتهاكات حقوق الإنسان في ماينمار بما فيها الإعتداء الجنسي والعنف ضد الأطفال ومحاسبة جميع المسؤولين عن هذه الأعمال الوحشية من أجل إنصاف الضحايا.

وأكد المؤتمر دعمه للجنة الوزارية المخصصة للنظر في انتهاكات حقوق الإنسان ضد مسلمي الروهينغيا في ميانمار من خلال استخدام الصكوك القانونية الدولية لمساءلة مرتكبي الجرائم ضد الروهينغيا في ميانمار.

وفي هذا السياق حث المؤتمر اللجنة الوزارية المخصصة التي تلتزمها غامبيا على اتخاذ إجراءات فورية لرفع قضية لدى محكمة العدل الدولية نيابة عن منظمة التعاون الإسلامي كما دعا إلى ضمان الوصول الحر وغير المقيد للمساعدات الإنسانية والسماح بالوصول الكامل لهذه المساعدات للأشخاص والجماعات المتضررة.

وجدد المؤتمر دعمه المستمر للجهود والمبادرات والمساعي الحميدة التي تقوم بها منظمة التعاون الإسلامي للمساهمة في إيجاد الحلول العادلة والمنصفة القضايا لقضايا المجتمعات المسلمة في الدول غير الأعضاء مشيدا بدورها في حماية حقوق وصون هوية وثقافة وكرامة هذه المجتمعات وذلك في إطار احترام تام لسيادة الدول التي تعيش فيها.

واعرب قادة وحكومات منظمة التعاون الاسلامي عن قلقهم من تفاقم ظاهرة الإسلاموفوبيا وازدياد حوادث التعصب والكراهية والعنف ضد المسلمين في العالم.

وقال القادة ان هذه الظاهرة المقلقة اصبحت شكلا من أشكال العنصرية والتمييز الديني ما انفكت تتنامى في انحاء كثيرة من العالم.

ودعا القادة منظمة الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية الى اعتماد يوم 15 مارس يوما دوليا لمناهضة الإسلاموفوبيا.

ودانوا في هذا الصدد الهجوم الإرهابي «المروع والشنيع» الذي يتضح بكراهية للاسلام واستهدف مصلين ابرياء في مسجد النور ومسجد لينوود في مدينة كرايستشيرش بنيوزيلندا في 15 مارس 2019 .

واعربوا عن تقديرهم لحكومة نيوزيلندا لإدانتها الصريحة للهجمات الإرهابية ولا سيما الموقف الحازم والواضح الذي اتخذته رئيسة وزراء نيوزيلندا التي احتضنت الجالية المسلمة وشاركت افرادها محنتهم مشيدين بمشاعر التعاطف والتضامن الجياشة التي عبرت عنها كل شرائح المجتمع النيوزيلندي.

وحث القادة جميع البلدان التي تضم مجتمعات واقليات مسلمة ومهاجرين على الامتناع عن جميع السياسات والبيانات والممارسات التي تربط الإسلام بالإرهاب أو بالتطرف او بالمخاطر المهددة للمجتمع.

ودعوا الدول الأعضاء إلى اعتماد استراتيجية شاملة لمكافحة الإسلاموفوبيا وذلك بهدف وضع آلية قانونية دولية ملزمة لمنع تنامي ظاهرة عدم التسامح والتمييز والكراهية على أساس الدين والاعتقاد.

ورحب القادة بإنشاء فريق الاتصال الخاص بالسلم والحوار ودعاه لوضع برنامج عمل المكافحة الإسلاموفوبيا وذلك للاعداد الاجتماع الفريق على المستوى الوزاري على هامش اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2019.واعرب قادة الدول الاسلامية عن قلقهم البالغ وإدانتهم لأعمال العنف الأخيرة التي استهدفت المسلمين في سريلانكا داعية حكومة هذا البلد الى محاسبة مرتكبي هذه الأعمال وتقديمهم للعدالة والتصدي بحزم إزاء تفشي خطاب الكراهية وعدم التسامح والحرص على ضمان أمن وسلامة الأقلية المسلمة في سريلانكا.

وجددوا موقف الدول الأعضاء الرافض للإرهاب بجميع صوره وأشكاله ومظاهره بغض النظر عن دوافعه ومبرراته مؤكدا براءة الإسلام الوسطي السمح من التطرف والغلو.

ودعا القادة إلى اعتماد مقاربة شاملة لمكافحة التطرف والإرهاب تقوم على استئصال الفكر المتطرف وتجفيف منبع الإرهاب وتعزيز الأدوات القانونية الدولية والوطنية المواجهة لهذه الظاهرة.

وشددوا على ان الحرب على الإرهاب أولوية قصوى لجميع الدول الأعضاء مجددين عزمهم على العمل معا على منع الأعمال الإرهابية وقمعها من خلال تعزيز التضامن والتعاون الدوليين.

واكدوا اهمية الدور الذي تضطلع به وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في ابراز سماحة الدين الاسلامي واسهامات منظمة التعاون الاسلامي والدول الاعضاء في تحقيق اهداف التضامن الاسلامي والرصد العادل والموضوعي للقضايا التي تخص العالم الاسلامي.

اعرب قادة وحكومات منظمة التعاون الاسلامي عن تاييدهم لخيارات الشعب السوداني وما يقرره حيال مستقبله مرحبين بما اتخذ من قرارات وإجراءات تراعي مصلحة الشعب السوداني وتحافظ على مؤسسات الدولة.

وناشد القادة في البيان الختامي الصادر عن الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الاسلامي جميع الأطراف السودانية مواصلة الحوار البناء من اجل الحفاظ على السلام والتماسك الاجتماعي في البلاد لتحقيق تطلعات الشعب السوداني في الانتقال السلمي للسلطة وتحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة.

ودعوا المجتمع الدولي الى شطب ديون السودان الخارجية وإلغاء العقوبات الاقتصادية الانفرادية المفروضة عليه التي تركت اثرا سلبيا على تنميته ورخاء شعبه مطالبين الدول الأعضاء والمؤسسات المالية للمنظمة المساهمة في دعم السودان لتمكينه من تجاوز الحالة الاقتصادية الحرجة التي يمر بها.

وشددوا على ضرورة شطب اسم السودان من قائمة الولايات المتحدة الأمريكية للدول الداعمة للارهاب مثمنين جهود السودان في تعزيز الأمن والاستقرار في جنوب السودان وافريقيا الوسطى.

ويشهد السودان حاليا احتجاجات شعبية مستمرة بعد تعثر توصل المجلس العسكري وقوى الحرية الى اتفاق حول نسب تشكيل المجلس السيادي ورئاسته وهو ما عطل التوصل لاتفاق نهائي بشأن الفترة الانتقالية بعد التوصل الى اتفاق حول 90 بالمئة من القضايا منها كامل صلاحيات مجالس السيادة والوزراء والتشريعي والاتفاق على فترة انتقالية لمدة ثلاث سنوات ومجلس تشريعي من 300 عضو بنسبة 67 بالمئة للقوى الحرية والتغيير و33 بالمئة للقوى الاخرى وذلك بالتشاور بين مجلس السيادة وقوى الحرية.

الا ان احداث عنف وقعت عندما حاولت قوات بزي نظامي إزالة متاريس ما ادى الى مقتل واصابة العشرات وتعليق التفاوض لمدة 72 ساعة بعد تمدد المتاريس لشوارع اضافية وسط الخرطوم.

وكان صاحب السمو عاد والوفد الرسمي المرافق لسموه إلى أرض الوطن فجر امس قادما من المملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك بعد أن ترأس سموه وفد دولة الكويت في القمة الطارئة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والقمة العربية الطارئة والدورة الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الاسلامي والتي عقدت في مدينة مكة المكرمة.ورافق سموه وفد رسمي ضم كلا من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ووزير المالية الدكتور نايف الحجرف ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الدولة لشؤون البلدية فهد علي الشعلة ووكيل الديوان الأميري ومدير مكتب حضرة صاحب السمو أمير البلاد أحمد الفهد والمستشار بالديوان الأميري محمد أبوالحسن ورئيس المراسم والتشريفات الأميرية الشيخ خالد العبدالله ونائب وزير الخارجية خالد الجارالله ورئيس الشؤون الإعلامية والثقافية بالديوان الأميري يوسف الرومي ورئيس الشؤون السياسية والاقتصادية بالديوان الأميري الشيخ فواز الصباح وكبار المسؤولين بالديوان الأميري ووزارة الخارجية.

وكان سموه قد غادر المملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك بعد ان ترأس سموه وفد دولة الكويت في القمم الطارئة في مدينة مكة المكرمة.هذا وقد كان في وداع سموه رعاه الله على أرض المطار سمو الامير سلطان بن سعد بن خالد آل سعود سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الكويت ورئيس بعثة الشرف وسفير دولة الكويت لدى المملكة العربية السعودية الشقيقة الشيخ علي الخالد الجابر الصباح وقنصل عام دولة الكويت في مدينة جدة والمندوب الدائم لدى منظمة التعاون الإسلامي وائل يوسف العنزي.

حفاوة كبيرة نالها صاحب السمو

السفير السعودي في وداع سموه

سموه متوجها لمودعيه